**ملاحظات على القزلباش في درسيم DERSIM KIZILBAŞI**

**سيفي جنكيزSeyfi Cengiz**

تتكون هذه الدراسة من ملخصات لملاحظات ملحوظة حول ديرسم والعليويين.

باستثناء القليل من هذه الملاحظات التي ذكرتها ، فإن الباقي ينتمي إلى الرحالة الغربيين أو القناصل أو المؤرخين أو علماء الآثار أو اللاهوتيين أو المنصريين.

هناك العديد من الأشياء التي أوافق عليها وأختلف معها في هذه الملاحظات.

ومع ذلك ، فهي تفتح أعين المهتمين بالموضوع ، وخاصة الباحثين.

**تم نشر بعض أجزاء هذه الدراسة في مجلة دسمله سوره Desmala Sure في التسعينيات ، وتم نشر الأجزاء المتبقية في أقسام على حسابي على Facebook في نهاية عام 2012.**

**اعتقدت أنه سيكون من المفيد إعادة نشر بعضها بكميات كبيرة.**

**المدخل**

قام سفير أوزون حسن الإيطالي جوزيف باربارو برحلة إلى ديرسم في طريقه من أرزينجان إلى حلب عام 1473.

هناك أيضا ملاحظات لهذه الرحلة.

بخلاف ذلك يحسب البعض منهم فقط:

فون مولتكرحلة إلى تشيميش جازاك Çemişgezek.

1854 ملاحظات Arapkir و Çemişgezek من ABCFM (المجلس الأمريكي للمفوضين للبعثات الأجنبية العاملة في مجالي التعليم والتنصير) المبشر جورج دنمور.

رحلات القنصل البريطاني في أرضروم دالبيل (1862) والمنصر تايلور (1866) إلى ديرسم.

رحلة أنترانيك ، وهو أرمني من أصل ديرسمي ، إلى ديرسم (1888)

مقابلة مع Trowbridge من ABCFM Antep Mission 1909

رحلة الكابتن البريطاني إل إم سيل إلى ديرسم (1911)

إلخ...

القائمة تطول وتطول.

ليس هدفي هنا إعطاء ببليوغرافيا.

علاوة على ذلك ، سبق لي أن فعلت ذلك مرات عديدة ، وكتبت عن هذه المصادر وآرائها ، وترجمت بعضها.

هذه المصادر مليئة بالملاحظات حول ديرسم والعلويين.

لذلك لا يوجد مصدر مكتوب.

لا يمكن الوصول إليه أيضًا.

الخطأ يكمن في كسل تفكيرنا.

تحت تأثير الأيديولوجيات الدينية والأسطورية في عالمنا العقلي.

وفي ولعنا بالحكايات الخيالية والتكهنات والخطاب غير التاريخي والسرية.

ومع ذلك ، فإن أولئك الذين لديهم فضول جاد حول هذه القضايا يجب أن يأخذوا هذه الملاحظات ، التي تم تسجيلها منذ قرن على الأقل ، على محمل الجد وتقييمها.

علاوة على ذلك ، لم يكن أولئك الذين كتبوا هذه الملاحظات أشخاصًا عاديين ، بل كانوا أشخاصًا مجهزين تجهيزًا جيدًا ينتمون إلى دوائر النخبة في بلدانهم.

تجاهلهم هو تفكير تافه نموذجي، وغرور بلا جذور.

في هذا المقال، أقدم ملخصًا للملاحظات الرئيسية للمهتمين بالموضوع.

اكتشف الغرباء مشاكل ديرسم وأليف بعد فرمان التنظيمات

اكتشفت البعثات الغربية (البروتستانتية والكاثوليكية والأرثوذكسية) العاملة في الإمبراطورية العثمانية مشاكل الديرسم والعلويين بعد فرمان التنظيمات.

منذ خمسينيات القرن التاسع عشر، بدأوا في كتابة التقارير والرسائل والمقالات حول هذه الموضوعات.

يأمر جورج دنمور ، الذي قال إنه شاهد وفحص المصادر الخاصة بالعلويين والذي أطلع على كتاب يسمى كتاب يوسف؛ هو من أوائل الذين كتبوا عن هذا الموضوع.

كان دنمور رئيسًا لفرع البعثة التنصيرية البروتستانتية الأمريكية في خربوط ABCFM Harput.

تم إنشاء فرع خربوط Harput التابع لفرع البعثة التنصيرية البروتستانتية الأمريكية ABCFM للعمل بشكل رئيسي في ديرسيم Dersim وبين سكانها من القزلباش Kızılbaş.

كما نفذت العديد من أفرع البعثة التنصيرية الأمريكية العديد من الأنشطة الإجتماعية لرصد تاريخ العلويين وتحديد عقائدهم في عرب كير ABCFM Arapkir و يوز قات Yozgat و Sivasسيواس و ديوري

Divriği و Antepعنتاب.

تقريبا كل هذه الفروع لديها تقارير سنوية عن أنشطتها.

كان ستيفان تروبريدج ، الذي عقد اجتماعات مع جد علوي شهير في غازي عنتاب في عام 1909 ، من فرع البعثة التنصيرية التعليمية الأمريكية بعنتاب ABCFM.

يصف المقابلة في مقال بعنوان "العلويون أو مؤذو علي" (1909) ، وإن كان ذلك مع تطور ملحوظ.

كان هناك منصرون آخرون كتبوا عن الديرسيم والعليويين:

هنري ريجز ، وتريسي أتكينسون ، وإدوارد كاري ، ويوهانس لومان ، وإرنست لومان ، وجورج إي وايت ، وجورج هيريك ، وسانفورد ريتشاردسون ، ويوهانس أواتارانيان (أعتقد أن هذا المنصر كان يسمي نفسه ناظمي ، وهو المعروف باسم "يولوغلو" بين العلويين النصيريين) وجورج نوتنج.

تنتمي غالبية هذه الأسماء إلى البعثة البروتستانتية الأمريكية.

والبعض من المنظمات التنصيرية الألمانية.

أولا ، سوف أذكر بإيجاز آراء البعض منهم.

يجب أن أشير إلى أنه بالنسبة لبعض هذه الآراء استقيت من كتاب هانز لوكاس كايزر Missed Peace.

**وجهات نظر جورج دنمورGeorge Dunmore**

دافع جورج دونمور ، رئيس فرع البعثة التنصيرية الأمريكية في خربوط ABCFM Harput ، عن الأطروحة القائلة بأن العلويين نصارى سريون.

وقال: "نحن نعرف القليل نسبيًا عن هذا الجمهور المثير للاهتمام ، ونحاول جمع الحقائق عنه".

(الإرسالية هيرالد ، 1857).

اعترض بعض المنصريين على وجهة نظر دنمور ، معتقدين أن العلوية نشأت في إيران القديمة وكانت مزيجًا من ديانات مختلفة منصهرة في وعاء واحد.

قال آخرون أن العلوية كانت مرتبطة في الأصل بالشامانية.

بعض هؤلاء المنصريين لا يميزون بين "الشيعة" و "العلويين".

يعرّفون العلويين على أنهم "شيعة".

**الجوز المنصر جورج نوتينج GEORGE NUTTİNG**

**منصر أورفة وأديامان**

نشر في مجلة التنصير هيرالد الأمريكية ABCFM Miissionary Herald عدة مقالات عن العلويين الباطنيين في عددها الصادر عام 1860.

**تجول في قرى أديامان**

**الإلتقاء بزعماء قبائل قيزلباش**

في عام 1860 قام بمحاولة مثيرة للاهتمام. واستناداً إلى فرمان الخط الهمايوني السلطاني الصادر عام 1856 Hatt-ı Hümayun ، الخاص باعلان الحريات الدينية طالب المنصرون بحقوق العلويين الدينية في الأناضول وبحقهم في الانضمام إلى "الأمة البروتستانتية". كانت مثل هذه المبادرة متوقعة من البعثة التنصيرية البروتستانتية الأمريكية ABCFM. لكن المنصر جوز الذي قاد هذه الحملة لم يحصل على الدعم الذي أراده من الحكومة الأمريكية والتي رفضت اعتبار العلويين نصارى بروتستانت. على الرغم من إجراء محاولة مماثلة له في نهاية عام 1865 ، إلا أنها لم تعد تجدي.

في هذا الوقت تقريبًا ، أصبح الأرمن والعلويون الذين تحولوا إلى البروتستانتية يُعرفون الآن باسم "Prote" (بروت).

على الرغم من أن أنشطة البعثة التنصيرية البروتستانتية المريكية ABCFM أوجدت الأمل والإثارة بين العلويين في عام 1854 ، إلا أن هذه الآمال تحطمت في أوائل ستينيات القرن التاسع عشر.

**المنصر جون لومن**JOHANNES LOHMANN

قال إن النساء العلويات في ديرسم أكثر ليبرالية من النساء الأرمن. الرجل يعمل مع زوجته في المنزل وفي الميدان. هناك نساء يحظين بتقدير كبير في منصب "الأم".

الجموي "المجمع" دار عبادة للعلويين.

يحضر الرجال والنساء والأطفال معًا.

باستثناء المنصريين البروتستانت ، لم يقبلوا أي أجنبي بينهم.

يتناول العلويون مثل النصارى وجبة مماثلة لوجبة "العشاء الأخير".

ويسمونها وجبة "لدغة الحق".

**المنصر جورج إي وايت**GEORGE E. WHİTE

كان رئيس كلية مرزيفون الأناضول وايت (نشر بالمجلة التنصيرية هيرالد ، 1908) مقالاً متشككًا في

وجهة نظر لومان بأن التقاليد النصرانية والعلوية لها أصل مشترك.

وأشار إلى بعض بقايا المعتقدات "الخرافية" في العلوية ، وآثار المعتقدات القديمة مثل الأرواحية "تناسخ الأرواح"، وعبادة الأصنام ، وعبادة الأشخاص والأشياء ، والقديسين / الأولياء والطواف بالقبور. عرّف التشابه بين النصرانية والنصيرية على أنها مركز نموذج العلويين أي ظاهر العقيدة العلوية(وليس فلسفتها الحقيقية). وقال إنه في أوقات الأزمات يتوقع العلويون ("الشيعة" باللون الأبيض) "الخير" من آبائهم. يذهب النساء والرجال العلويون إلى مراكز الحج المحلية التي تسمى "زيارة" عندما تزداد الحياة صعوبة ، مثل المرض والحمل وقلة الأمطار والضائقة الاقتصادية ، حيث أن جميع هذه الزيارات تقريبًا هي لقبور الأولياء العلوية، في جميع القرى تقريبًا. مكان مرتفع ، بالقرب من مصدر مائي أو في مصدر مائي ، وأشار إلى وجود زيارة تحت الشجرة.

وأضاف أن عوام العلويين ينتظرون إلى الأولياء على أنهم وسيط بينهم وبين الله.

وأشار إلى أنه نظرًا لأنهم اعتقدوا أن علي وعيسى أرواح حاضرة دائمًا وفي كل مكان وتسمع الصلوات ، فإن عبادة العلويين تتطور أيضًا بشكل فردي وفجائي وعفوي؛ اعتمادًا على هذا الاعتقاد ، حيث يُنظر إلى العبادة على أنها مسألة ضمير و غير ملزمة بالقواعد.

وأشار إلى أن طهارة القلب والتواضع من القواعد الدينية الهامة في العلويين.

وذكر أن هذه القواعد تجد تعبيرًا عنها في العبارات الاصطلاحية التي تُغنى بمصاحبة الساز "الناي".

وأشار إلى أن العلويين قالوا: "ما يريده الله ليس الصلاة والصلاة ونحوها ليست صلة الوصل مع الله، بل تنقية القلب".

**المنصر إدوارد كاري**EDWARD CAREY

عضو بعثة خربوت التنصيرية قال:

في رسالته المؤرخة في 23 أغسطس 1919 ، ذكر التأثير الشديد للنصرانية الأرمنية على القزلباش.

وادعى أن عقائد القزل باش " أصحاب العمائم الحمراء" Kızılbaş احتوت على وجود أرميني خفي وتم تحديده من قبل أثر الثقافة الأرمنية في العادات والتقاليد والأسماء العلوية.

وأظهر تبني العلويين للثقافة الأرمينية.

كان هناك أيضًا منصرون ادعوا أن العلويين "أرمن متخفيين".

**المنصر أتكنسون**

TRACY ATKİNSON

**عضو بعثة خربوط التنصيرية**

كان في Harputخربوط فيما بين 1917-1901.

عاد إلى الولايات المتحدة عام 1918 بسبب ظروف الحرب.

في رسالة مؤرخة له في 28 يناير 1918 إلى سكرتير البعثة التنصيرية التعليمية البروتستانتية ABCFM جيمس إل بارتون ، كتب: "ملئ بمحبة الله ... أنا أحسد أكراد ديرسم. لديّ حب وإعجاب كبير لهم وأدعو الله أن يمنحهم فرصة ".

**المنصر جورج هيريك**GEORGE HERRİCK

جورج هيريك من فرع البعثة التنصيرية الأمريكية في سيواس ABCFM Sivas ، التي كانت موجودة في المنطقة منذ ستينيات القرن التاسع عشر ، متشككًا بشأن مصطلح العلويين.

وبحسب قوله ، فقد تم استخدام هذا المفهوم:" لوصف الجماعات غير السنية التي جمعت بين فكرة "لا للشريعة" مع احترام الخليفة علي بن أبي طالب".

يعتقد هيريك أن الإسلام في العلويين ظل ظاهريًا فقط؛ وأن الطوائف الباطنية العلوية لديها معتقدات مختلطة من الوثنية والمسيحية والإسلام (1906).

**المنصر إرنست لومان**ERNST LOHMANN

كانت إحدى المنظمات الإرسالية الألمانية تسمى هولف سوبوند Hülfsbund ، وأخرى تسمى دوم DOM (مهمة المشرق الألمانية) باختصار.

كان إرنست لومان مؤسس ومدير Hülfsbundمؤسسات هولف سوبوند التنصيرية ، ومقرها في فرانكفورت.

في ألازيغ مزارا Elazig Mezere ، كان لدى مؤسسة هولف سوبوند التنصيرية الكاثوليكية Hülfsbund فرع نشط للغاية يتنافس مع البعثة التنصيرية التعليمية الأمريكية البروتستانتية ABCFM.

وفقًا لمجلة لهومانان Lohmann 1933 ، نشأت المصاحبة Musahiplik (أخوة الآخرة) في إيران بين العلويين.

وقد أقام الجد العلوي مراسم الصدقة للزواج ، وفي نهاية الحفل تقاسم الرعاة قطعة خبز باركها الجد.

كان الزوجان المنفصلان يدعمان بعضهما البعض بكل طريقة عن طريق الرفقة (يجلسون معًا بدون زواج كزوج وزوجة).

**المنصر هنري ريجز**HENRY H. RİGGS

كان هنري ريجز (1875-1943) ابنًا لعائلة تنصيرية أكبر سناً.

ولد عام 1875 في سيواس. نشأ بين العلويين. وهو أيضًا منصر بالبعثة التنصيرية الأمريكية وكان رئيسًا لكلية خربوت الفرات من عام 1903 إلى عام 1910. كانت هذه الكلية مدرسة لممارسة نشاط البعثة التنصيرية الأمريكية البروتستانتية التعليميةABCFM. لذا فهي كلية أمريكية. يبدأ تاريخ جامعة إلازيغ فرات بهذه الكلية. قام ريجز في وقت لاحق (1912) بتسليم رئاسة هذه الكلية إلى شخص آخر وأصبح رئيس فعاليات البعثة التنصيرية الأمريكية ABCFM بمنطقة خربوط Harput. حتى عندما كان رئيسًا لكلية فرات ، وجدنا ريجز يوجه مركز أنشطته التنصيرية إلى تجاه ديرسم. أقام علاقات حميمة مع أهل ديرسم. كان في خربوت خلال تدخل الجيش التركي بقيادة القائد الشاب عام 1908 وهو أحد شهود مقاومة ديرسم ضد العثمانيين وتم نفي هنري ريجز في ذلك التاريخ. وهو أيضًا شاهد عيان على "نظام الحرب الوحدوي" خلال الحرب العالمية الأولى وترحيل الأرمن عام 1915 ومقاومة ديرسم عام 1916. في كتابه "أيام المآسي في أرمينيا" وفي كتابه الآخر بعنوان "التجارب الشخصية في خربوت ، 1915-1917" ، يخبرنا عن ملاحظاته حول ديرسم والأحداث التي شهدها. كان في أمريكا بين 1917-1919. عاد لاحقًا إلى خربوت Harput وبقي هناك حتى عام 1920. كان من بين اللاجئين الأرمن في بيروت من عام 1923 إلى عام 1940. توفي عام 1943 في القدس.

يشير ريجز إلى عقيدة ديرسم في مقال بعنوان "ديانة أكراد ديرسم" بتاريخ 1911.

(انظر The Missionary Review of the World ، المجلد 24 ، يوليو-ديسمبر ، 1911).

يتضمن هذا المقال بقلم ريجز بإيجاز الآراء التالية حول "الدين الديرسيمي":

الأكثر إثارة للاهتمام هو دينهم.

دين أهل ديرسم يستحق الدراسة.

يمكن لمثل هذه الدراسة أيضًا أن تلقي الضوء على بعض الأقسام المثيرة للاهتمام على الأقل من تاريخ الكنيسة النصرانية.

أهل ديرسم لا يعرّفون أنفسهم بأنهم "مسلمون". يطلق عليهم القزلباش "Kızılbaş" من قبل المسلمين. لكنهم يسمون دينهم "أهل الإيمان".

إنه دين مثير للاهتمام وجذاب. عندما يتعرف المرء على هذا الدين ، يتساءل المرء عن أصله وتاريخ هذا الشعب.

كلما عرف المرء المزيد عن هذه الطائفة الغريبة والجذابة ، أصبحت الأسئلة أكثر إلحاحًا. ما هو أصل هذه

الطائفة ، ما هو تاريخ هؤلاء البسطاء الجاهلين الذين لديهم الكثير مما لا يملكه جيرانهم الأكثر حكمة "المسلمين"؟ "

(ريجز ، التبشيرية هيرالد ، 1911)

ديانتهم ليست رسمية. يؤمنون بعقيدة وحدة الوجود/ وحدة الدين والحياة. إنهم لا يستوفون شروط الإسلام ( أركان الإسم وأركان الإيمان). يعبدون الشمس والنار. يؤمنون بتناسخ الأرواح. إنهم أقرب إلى النصرانية من الإسلام. لهم أفكار أصلية عن الله. يؤمنون أن الله يعيش في قلوب المؤمنين. تحدد فكرة الله هذه أيضًا أشكال عبادتهم (طرق ممارساتها). يمكنهم الصلاة أينما يريدون ومتى يريدون. الحسن والحسين ، بطريقة ما ، أنبياؤهما الخاصان. يسميهم الأتراك "بدون كتب سماوية" أي غير مؤمنين. لكنهم يقولون إن لديهم كتبًا مقدسة وأن هذه الكتب (التي تحتوي على نسب الأسياد والتاريخ وما إلى ذلك) موجودة في كل قرية. يعقدون اجتماعات (سرية) كل ليلة جمعة. في هذه الاجتماعات ، يتم توزيع "Right Bite" الفطيرة المقدسة على النساء. و هؤلاء النساء في وضع أفضل من نساء المسلمين المحيطين بهن؛ وذلك لأن نسائهم متحررات، حتى أحوالهن أفضل من نساء النصارى. تغسل النساء المسلمات ملابسهن الداخلية يوم الخميس ، بينما تغتسل نساء قزلباش ملابسهن الداخيلية كل يوم السبت. توجد أنقاض للكنائس والأديرة في جميع أنحاء ديرسم ، ويعتبر سكان ديرسم هذه الأماكن مقدسة. هناك تماثيل خيول وأسلحة في المقابر في ديرسم ، لكن أكثر الأشياء شيوعًا ولفتًا للنظر في مقابرهم هي تماثيل الأغنام والخراف. يقول الأتراك أن هذه الأشكال من الأغنام والخراف هي طواطم / أصنام.

الأسماء الأرمنية (أسماء الأماكن والقرى والعائلات والأشخاص) تصادفها أحيانًا بين القزلباش.

ربما تكون النتيجة شيء من هذا القبيل:

عندما غزا العثمانيون هذه الجبال ، رأوا أن هذه القبائل الجبلية كانت نصرانية و تابعة للكنائس الأرمينية. لكن جنسيتهم ولغتهم كانت تخصهم بالكامل. وحاول العثمانيون تحويلهم إلى الإسلام بالقوة. والدليل على ذلك وجود الكنائس المدمرة في كل مكان هي شهادة على ذلك. وهكذا ، فبينما اعتنق البعض الإسلام على ما يبدو ، أصر آخرون على الدين القديم. ومع ذلك ، ظل هذا سطحيًا جدًا بين أولئك الذين اعتنقوا الإسلام، وخلقوا دينهم الخاص ("الدين الديرسمي" المخفي تحت الحجاب الإسلامي) بمرور الوقت تحت هذا الغطاء استطاعوا أن يحافظوا حافظوا على بقايا الإيمان النصراني ، مثل لدغة الحق ، والعبادة السرية ، وما إلى ذلك. كل هذه الحقائق تشير إلى أن أسلافهم كانوا نصارى منذ مئات السنين. لديهم بالفعل تقاليدهم الخاصة التي تؤكد بأن أسلافهم كانوا نصارى.

باختصار ، هذا الدين يستحق الدراسة.

كنت أعرف زعيمًا / سيدًا جاء إلى البعثة الأمريكية التنصيرية البروتستانتية التعليمية في خربوت وقال إنهم مستعدون أن يتحولوا إلى النصرانية إذا تمكنا من إنقاذ أنفسهم من العقاب-العثماني-.

(قدم ريجز عدة صور ، يظهر في إحداها مجموعة من الديرسيميين في البعثة الأمريكية في خربوت).

يذكر ريجز أيضًا معتقدات ديرسم والعلويين في كتاباته الأخرى.

ويشير إلى بعض تقاليد / عادات ما قبل النصرانية للعلويين ويقول إنهم ورثوهاعن أسلافهم الذين يعبدون

النار ، وأن هذه العادات التي كانت موجودة قبل االنصرانية موجودة أيضًا في جيرانهم الأرمن.

هانز لوكاس كيزر كما نقلت عنه في رسالته (انظر فقد السلام) ، بينما كان بعض المنصريين يتحدثون عن "وحدة الوجود العلوية" ، لم يقبل هنري ريجز مصطلح وحدة الوجود ، وكدليل على ذلك ، قال له زعيم ديني يدعى سيد مصطفى ، "نعتقد أن الله يحل في قلوب العبيد. وحيث يوجد شخص أمين؛ يوجد الله متأصل في قلبه.

ملاحظات البعثة التنصيرية الأخرى

العلويون يخفون مشاعرهم الدينية عن عيون الأمة.

المرأة العلوية تغطي وجهها ضد أهل السنة.

من بين العلويين ، يتم طرد أولئك الذين يرتكبون جرائم خطيرة جدًا ضد أبناء الطائفة العلوية من المجتمع أو يتم عزلهم.

يكتسب الولي العلوي مكانة خاصة إذا لم يتزوجوا..

يزور الديدان " رجال الدين العلوي" بانتظام الخاطبين البعيدين (أعضاء المصلين) كل خريف.

يرعى ديديس "الكاهن الأعظم" كلاً من الشؤون الأخلاقية والقانونية.

تحترم العلوية جميع كتب التوحيد ، بما في ذلك العهدين القديم والجديد (التوراة والإنجيل) ، لكنها ترفض فكرة أن القرآن هو آخر كتاب إلهي مقدس.

العلويون أحاديون الزواج مع بعض الاستثناءات (لا يتزوجون إلا بواحدة).

يشربون الكحول باعتدال ، ويتناولون الماريجوانا أحيانًا.

لا يتبعون أحكام الشريعة الإسلامية.

لديهم زيارات محلية ومواقع للحج المحلية هذه أكثر أهمية بالنسبة لهم من مكة.

في العلوية ، هناك آثار للمعتقدات "الخرافية" و "عقيدة تناسخ الأرواح".

**آراء المنصر جي جي تايلور** J. G. TAYLOR

كان جي جي تايلور القنصل البريطاني في أرضروم في ستينيات القرن التاسع عشر.

قام برحلة شاملة إلى ديرسم في عام 1866 ونشر ملاحظات هذه الرحلة بعنوان "مجلة جولة في أرمينيا وكردستان وبلاد ما بين النهرين "العراق" مع ملاحظات عن الأبحاث في ديرسيم داغ".

(انظر مجلة الجمعية الجغرافية الملكية ، المجلد: 38 ، ص: 361-281).

لخصت رحلاته وملاحظاته على ديرسيم في مجلة  دسمله سوره Desmala Sure في أوائل التسعينيات.

(انظر دسمله سوره ، العدد: 2 ، أبريل 1992).

أردت أن أذكر أفكار تايلور حول عقيدة ديرسيم مرة أخرى وباختصار.

وفقًا لتايلور ، كان لدى كبار السن في ديرسم ، الذين عاشوا بين جبال منظور –توشيك-كوزيتشان Munzur-Tujik-Koziçan مزيجًا من المعتقدات الوثنية والنصرانية.

أولئك الذين جاءوا واستقروا في ديرسم في وقت لاحق هم "قزلباش" وهذا الاعتقاد تبناه كبار السن من سكان ديرسم.

تركت القزلباش بصماتها على الأفكار الدينية لأهل ديرسم.

ولكن ، كما تبناها سكان ديرسم السابقون بدمجها مع معتقداتهم القديمة "المزيج الوثني النصراني" ، اختلط القزلباش بهذه المعتقدات القديمة في ديرسم.

وفقًا لتايلور ، هذه سمة من سمات القزلباش الديرسميين Dersim Kızılbaş.

ووفقًا له ، فإن تأثير الأفكار االقرمطية الباطنية هو سمة أخرى من سمات القزلباش الديرسميين Dersim Kızılbaş.

ما يقصده تايلور بكلمة "القرمطية الباطنية" هو أفكار الحركة التي أسسها حمدان بن قرمط.

يُنظر إلى القرامطة في المصادر على أنهم فرع من الشيعة الباطنية الإسماعيلية ، وغالبًا ما يتم استخدام الأسماء الإسماعيلية والقرمطية بالتبادل.

في مكان آخر ، يقول تايلور إنه وفقًا لتقاليدهم الشفوية ، كان هناك أيضًا نزاريون (من اتباع حسن الصباح) بين الديرسيميين وأنهم أتوا إلى ديرسم من منطقة أنطاكية واحتموا بها.

يلفت تايلور الانتباه أيضًا إلى التقارب بين الأفكار الدينية لأهل ديرسم وأفكار النصيريين والدروز.

وفقًا لروايته ، فإن القزلباش من ديرسم لا يؤمنون حقًا بمحمد أو القرآن.

إنهم يعرفون علي بن أبي طالب بأنه الله (خالق كل شيء) ، وزين عابدين إمامًا ، والشيخ صفي الأردبيلي، مؤسس الطريقة الأردبيلية الصوفية الباطنية على أنه  باب (بوابة).

ما يميزهم عن النصيريين هو موقف الشيخ صفي الأردبيلي منهم.

على الرغم من أن النصيريين أعطوا مكانًا رفيعًا للشيخ صفي الأردبيلي ، إلا أنهم لم يعتبروه بابًا.

من ناحية أخرى ، عَرف الدروز سلمان الفارسي على أنه باب وكذلك الشيخ صفي الأردبيلي.

هذا ما قاله تايلور عن خصائص قزلباش ديرسيم.

ووفقًا لتايلور ، فإن كل هذه الجماعات (القزلباش ، الإسماعيليون / القرامطه ، النصيريون والدروز) تؤمن بأن الله قد ولد بأجساد مختلفة وأن الروح تهاجر من جسد إلى جسد عبر الموت وتتناسخ.

وهم مثل الإيرانيين القدماء (الزرادشتيين) ، يعتبرون النار والماء أشياء مقدسة ومعبودة في ديرسم.

لقد عبدوا الشمس والنجوم والنار ، وصلوا وضحوا عند ينابيع الأنهار.

اعتبروا جبل منزور ونهر منزور مقدسين.

كانت مصدر ينابيع هذا النهر مكان حجهم.

وكانت هذه من بقايا الوثنية.

كانت عبادة الحجر إيمانًا عربيًا أو حرانًيا.

تقول تايلور إنها شاهدت أيضًا كتابًا دينيًا بعنوان بويروك"Buyruk" لعدد من كهنة القزلباش الكاتبين.

ذكر المنصر جورج دنمور رئيس البعثة التنصيرية البروتستانتينية الأمريكية، الذي كتب ملاحظاته عن مناطق عرب كير تشاميش قازاقArapkir و Çemişgezek Kızılbaş في عام 1854 ، أن Kızılbaşالقزلباش لديهم كتابان يسمى الأول بويروك والثاني كتاب يوسفBooywick "Buyruk" و "Yusuf Kitap".

لقد شاهد دنمور هذه الكتب ودرسها بنفسه.

كما أنه يعطي بعض المعلومات عنها.

وفقًا للمعلومات التي قدمها ، فإن الكتاب المسمى بويروك "Buyruk" للقزلباش هو مزيج من التوراة وتقاليدهم الخاصة.

كتاب يوسف فيحتوي على مقاطع من الكتاب المقدس.

حسن رشيت تانكوت ، الذي شغل منصب نائب مرعش ونائب رئيس معهد اللغة التركية ، يعد كتب بويروكBuyruk و حسينHüsniye و أوران نامهOranname و Cavidan وفضيلة النعمة Faziletneme من بين الكتب الدينية لأهل ديرسيم Dersim في دراسة قام بها بين عامي 1928-1932م.

وفقًا للمنصر تانكوت ، كان هناك شعراء وفلاسفة قرأوا على نطاق واسع في ديرسم وكان يُنظر إليهم على أنهم إنسان كامل أو حتى "الله" المتجسد الذي يسير على الأرض لأن الشعر يبسط العقائد للناس "ومنهم يونس آمرة"

ومن هؤلاء الذي يعتبرون الله السائر على الأرض أو الإنسان الكامل سيد نظام الدين، الترابي ، الحاكي ، فضولي ، نيازي مصر ، نسيمي ، نجاحي ، فيراني ، كايجوسوز عبدال "رئيس الصوفيين العبدليين الباطنية".

**المستشرق وعالم الآثار JW Crowfoot جون وينتر كروفووت 1873-1959م**

بينما كان لا يزال طالبًا في المدرسة البريطانية للآثار في أثينا ، سافر إلى اليونان والأناضول 1897-1998

أجرى بحثًا بين شعب القزلباش في كابادوكيا وحولها.

في مقالته التي صدرت عام 1900 بعنوان "Survivals Of The Cappadokian Qizilbash" (انظر JAI of GB & I، Vol. xxx.، pp. 305-20 ، 1900) ، أسس استمرارية مباشرة بين المستعمرات الزرادشتية القديمة و القزلباش الحالية.

المصادر خاصة يقولون أنه في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، استقرت أعداد كبيرة من المستعمرات الزرادشتية من إيران والعراق الحالية (بابل) في ليديا وفريجيا وغلاطية وكابادوكيا وبونتوس وأرمينيا.

هذه هي نتائج الغزوات وتحركات السكان التي بدأت مع الميديين والأخمينيين واستمرت في العصر البارثي الإخميني والساساني.

بعد هذا التاريخ يمكننا تتبع معتقدات بعض السلالات التي نشأت وسقطت في المناطق التي ذكرتها للتو ، وفي تقاليد بداياتها ، يمكن الكشف عن أدلة على ارتباطها بهذه المستعمرات.

لمزيد من المعلومات التفصيلية حول هذا الموضوع ، راجع مقال ويليام ميتشل رامسي بعنوان **"اختلاط الأجناس في آسيا الصغرى: بعض أسبابه وتأثيراته".**

(انظر وقائع الأكاديمية البريطانية 1915-16).

بعد حوالي سبعة أو ثمانية قرون ، حتى بعد أن تبنت الإمبراطورية الرومانية النصرانية كدين للدولة ، هناك سجلات لهذه المستعمرات الزرادشتية.

تنتمي بعض هذه السجلات إلى آباء الكنيسة الأوائل ، الذين قادوا الحرب الصراع ضد التيارات الغنوصية والهرطقية في تلك الفترة ولعبوا دورًا حاسمًا في اتخاذ الشكل الحالي للنصرانية.

واحد منهم هو باسيل الكبير (379-330 م) ، من مدينة قيصري ، من المجموعة المعروفة مجتمعة بآباء كابادوكيا.

وآخر هو يوسابيوس القيصري (يوسابيوس القيصري ، 339-263).

ومن بينهم أبيفانيوس  كاهن قبرص.

آنسة. هذه أسماء بارزة في تاريخ الكنيسة في القرن الرابع الميلادي.

يتحدث يوسابيوس ، أحد هذه الأسماء ، عن المستعمرات الزرادشتية التي ذكرتها أعلاه على النحو التالي:

"كان من المعتاد بين الإيرانيين أن يتزوجوا من بناتهم وأخواتهم وأمهاتهم. فهم لا يقومون فقط بمثل هذه الزيجات غير الدستورية في بلدهم. لأن أولئك الذين غادروا إيران ويدعون المجوس يتبعون نفس الممارسة ويمررون نفس القواعد والأعراف للأجيال القادمة ، هم اليوم الإعلام وهم موجودون بأعداد كبيرة في

مصر وفريجية وغلاطية".

(انظر: JW Crowfoot ، المرجع نفسه.)

يكتب باسيل الكبير من قيصري ما يلي عن المستعمرات الزرادشتية في الأناضول في رسالته إلى أبيفانيوس القبرصي:

"هنا المجوس بأعداد ملحوظة. تم إحضارهم واستقرارهم في هذه الأرض منذ فترة طويلة من بابل وينتشرون في جميع أنحاء البلاد. عاداتهم عادات خاصة. إنهم لا يختلطون مع الناس. إنه أمر مستحيل تمامًا. للتحدث معهم. لأنهم يعبدون الشيطان. ليس لديهم كتب. في مذهبهم. لا توجد قواعد. لديهم مؤسسات لا معنى لها. دينهم متوارث من الأب إلى الابن. بالإضافة إلى الخصائص التي يمكن للجميع مراعاتها ، يعارضون قتل الحيوانات ، يقطعون الحيوانات للآخرين لتلبية احتياجاتهم الخاصة. يتزوجون بدون قواعد. يعتبرون النار مقدسة ... كمؤسس عرقهم وعقيدتهم زارناس "زرادوشت".

(انظر: JW Crowfoot ، المرجع نفسه).

هذه السجلات هي وثائق الكنيسة بالإمبراطورية الرومانية من القرن الرابع الميلادي MS. إنه ينتمي إلى القرن الرابع.

هنا لا تزال هناك تقارير عن المستعمرات الزرادشتية "جلبت واستقرت من بابل" في القرنين السادس والخامس قبل الميلادي في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية (على الأقل الجزء الشرقي).

بناءً على هذه البيانات وأبحاثه الميدانية ، يرى كراوفوت منذ حوالي 110 عامًا أن هناك استمرارية غير منقطعة بين المجوس (الزرادشتيين) في الماضي وقزلباش واليزيديين في الوقت الحاضر.

ووفقًا لما ذكره كراوفوت Crowfoot ، فإن هذا هو التشابه المذهل بين ما كتبه القس القيصري باسيل عن المجوس في القرن الرابع (إنهم يعبدون الشيطان والنار ، وليس لديهم كتب دينية ، وما إلى ذلك) وهو شهادة على الاستمرارية. يقول كراوفوت:" إنه إذا لم تكن هذه الاستمرارية واضحة للوهلة الأولى ، فذلك ببساطة لأن المجتمعات المعنية لجأت إلى السرية ، وغير قادرة على الحفاظ على معتقداتها علانية خوفًا من العقاب الديني من قبل أهل النصرانية والإسلام".

نقطة مهمة أخرى أشار إليها كراوفوت Crowfoot ، الذي قال أن كابادوكيا بدت مرتبطة بالشرق بدلاً من الغرب حتى في العصر الحجري الحديث ، وهي أن سكان كابادوكيا بدأوا في تطوير دين خاص بهم تحت تأثير الشرق قبل زمن الإسكندر الأكبر.

(انظر: كراوفوت JW Crowfoot ، المرجع نفسه.)

تم ذكر مجموعة تسمى آرافورتيك "Arevortik" (أبناء الشمس ، أطفال الشمس) في المصادر الأرمينية في العصور الوسطى بين القرنين السابع والرابع عشر.

يقال أنهم عرفوا بهذا الاسم لأنهم كانوا يعبدون الشمس.

يرى بعض الباحثين أنها "مستعمرات للزرادشتيين الأرمن".

يقتبس المؤرخ الأرميني دي إم لانغ من أحد المسؤولين في القرن الرابع عشر في كتابه "الأرمن - شعب في المنفى" (ص. 166-165):

"هناك من هم أرمنيون من حيث اللغة والولادة ، يعبدون الشمس ولذلك يُطلق عليهم أبناء الشمس. ليس لديهم كتابة ولا أدب. إنهم ينقلون ما تعلموه من المجوسي زرادشت ، رئيس معبد النار ، من جيل إلى جيل من خلال التقاليد المتوارثة في عقيدتهم أينما تذهب الشمس ، بهذه الطريقة. يعبدون الموتى. يقدمون القرابين للموتى ، ويدفعون الضرائب للكهنة الأرمن. ويسمى رئيسهم حضربد (رأس الآلاف). يجمعون اثنين أو ثلاث مرات في السنة ، ذكرًا وأنثى ، في مكان مظلم جدًا ".

(انظر المرجع نفسه).

ليس من الصعب الربط بين أولئك الذين قيل إنهم يعبدون النار والشمس هنا وأولئك الذين سيُعرفون فيما بعد باسم جماعة قزلباش ، حيث اتبعوا الشاه الصفوي الشيعي إسماعيل بن حيدر.

ويشار إليهم أيضًا باسم "أولئك الذين يطفئون الأضرام "حطب النار".

ما يلي بناءً تاريخ كارسكتب كيرزي أوغلو ، مؤلف الكتاب ، على تاريخ جامجيان في أرمينيا (حالات 655 و 717 و 1394 م):

"هناك العديد من الشكاوى حول شعوب بافليكيان وتوندراكي ، الذين يُعتبرون غير متدينين في مكانين يُدعى مانانالي (شرق ديرسم) وتارانالي (ديفريجي) في تاريخ الكنيسة الأرمنية. ووفقًا لتشامسيان ، أطلق عليهم اسم أريفورتيك (أبناء الشمس) لأنهم عبدوا الشمس ، ويقال إنهم عبدوا الشمس والقمر ، وألقوا تعويذات واستدعوا حوريات الهواء على أساس ذلك "الجن الطيار" ، متجاهلين النصرانية ، واليوم ، يعبد القزلباش علوي ديرسم الشمس ، وما زالت النزعة الطبيعية تعيش في القزلباش. ويعيشونها في شكل عبادة ."

(انظر فخر الدين كيرزي أوغلو ، تاريخ قارص ، ص 131).

تم استخدام اسم آماسيه emsiyya أيضًا لعبادة الشمس.

"شمس" تعني الشمس.

ووفقًا للمصادر ، فإن النصيريين (العلويين) وكذلك الأيزيديين كانوا معروفين أيضًا باسم "شمسي".

أثناء محاولة فهم وشرح لماذا اختاروا قبعة الرأس الأحمر في القرنين الخامس إلى السادس بعد الميلاد واستمروا في ارتداء القبعات الحمراء في القرنين ال14 وال15م. فهل يمكن إهمال البيانات المذكورة أعلاه التي استخرجتها من فترة طويلة تصل إلى قرن؟

**قام الكابتن البريطاني إل إم سيل L. MOLYNEUX SEEL**

بجولة في ديرسم في يوليو وأغسطس وسبتمبر 1911. بدءًا من بيري ، سافر حول ملاذكرد Mazgirt و Pahالباحة و قزل جوهروجوه Kızıl Churchأي Nazimiyeنظامية و باجين Baginوداره أوفا

Dere Ova وبلومور Pülümür و Ovacık أوفاجيكو كماحKemah وتيميش قزاق Çemişgezek و هوزاطHozat.

المجلة الجغرافية نشر تملاحظات هذه الرحلة في عدد يوليو 1914 من مجلة جغرافية بعنوان "رحلة في ديرسم".

وفقًا لتصريحه الخاص ، كان هدفه هو تعريف قراء هذه المجلة على ديرسم ، الذي اعتقد أنه لم يتم اكتشافه بعد ، وخاصة "المعتقدات والتقاليد الدينية المثيرة للاهتمام لأهل ديرسم".

مولينو سيليمكن تلخيص ما قيل في هذا المقال عن المعتقدات الدينية لديرسيم على النحو التالي:

عندما يتعلق الأمر بأهل ديرسم ، فإن معتقداتهم الدينية هي التي تجذب أكبر قدر من الاهتمام.

الأتراك يسمون شعب ديرسم (وكذلك الإيرانيين وغيرهم من المسلمين غير السنة) قزلباش. ينسب قزلباش (شعب ديرسم) مصطلح الإسلام إلى الأتراك وليس لأنفسهم؛ فهم لا يعتبرون الإسلام دينهم. عندما سئلوا عن دينهم ، أجابوا "أطفال الطريق الصحيح أو أبناء الطريق الصحيح".

أوشاك تأتي من الكلمة العربية "عشق". لكن هذا يعطي معنى "خادم" باللغة التركية.

قزلباش ليس لديهم كتاب ديني خاص. رجال الدين (السادة) يعلمون ضرورات دينهم. لديهم تأثير كبير على القبائل. كلامهم مقبول كأنه رسالة من الله.

أما التسلسل الهرمي في السادة فكان على النحو التالي:

سيد ولي (كاهن) ، سيد (أسقف) ، سيد السيد (رئيس أساقفة).

كل شخص يدفع ("الخراج") لهؤلاء السادة حسب سلطتهم. كل واحد يحمل معه عصا وحقيبة جلدية. ما يتم استخدامها هو لغزا. العصا ، بحسب تصريحات السادة ، هي قطعة من عصا موسى النبي. الحقيبة الجلدية هي نسخة طبق الأصل مما حمله يوحنا المعمدان.

قيل لي إنهم يستخدمونها في بعض الاحتفالات الوثنية.

يدعي جميع السادة والمرشدين أنهم من نسل الإمام باقر ، وعلى عكس الطوائف الإسلامية الأخرى ، يعتبرون الإمام باقر (الإمام الخامس محمد بكر ، 733-677 ، SC) مؤسس دينهم. وفقًا لتقاليد أهل ديرسم ، ولد الإمام الباقر بأعجوبة من عذراء أرمنية (ابنة كاهن أرمني). هناك أيضًا أسطورة حول هذا. كان من الصعب الحفاظ على هذا التقليد المثير للاهتمام من قبل أشخاص من أصل غير نصراني.

وفقًا لسيد القزلباش ، فإن آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وعلي هم أعظم الأنبياء ، وأكبرهم علي بن أبي طالب. يتبعه اثنا عشر إماما. تشير الممارسة الدينية التي تذكرنا بطقس "المناولة المقدسة" ، بالإضافة إلى تحديد هوية علي ويسوع والأئمة الاثني عشر والرسل الاثني عشر ، إلى اختلاط ديانتين مختلفتين في ديرسم.

يُعتقد أن الأئمة الاثني عشر هم رسل بأسماء أخرى. أسماؤهم هي حسن وحسين (المقابلة للقديس بطرس والقديس بولس) وعباس وزين عابدين وبكير ووباقر وإيبول قاسم ورضا وعلي أغزر وعلي كبير وكاظم

وميت ، الذي يقال إنه يأتي إلى استجوبوا العالم في اليوم الأخير ، والمالك مُدرج باسم زمان ، ويُشار إلى أن هذه الأسماء لا تتداخل كليًا مع الأئمة الاثني عشر من الطائفة الشيعية ، وإنما تتداخل جزئيًا فقط.

الصيام هو 12 يومًا بالنسبة لهؤلاء الأئمة ، و 3 أيام للقديس المسمى Hızır-Ellas ("Keder-Ellaz"خضر اللاز ، الموجود فقط في التقويم الشرقي. خضر الليث Hızır-Allyas، الموجود مقامه في شارع الأرمن إنه الرقم الذي يسمونه سركيسSerkis.

قزلباش ليس لديهم كنائس ولا مساجد. كما يزورون الكنائس الأرمينية. بشارع سركيس Serkis وهو أعظم قديس هذه الكنائس. قزلباش (أهل ديرسم) لا يصلون. لكن هذا الدين / الطائفة موجود في أماكن أخرى إلى جانب ديرسم. خاصة سيواس وخربوت ، حتى في مناطق بعيدة مثل القوقاز وإيران. هناك أيضًا العديد من القزلباش Kızılbaş بين ملاطيةMalatya و Eğinآين و عرب كيرArapkir من الأتراك والتركمان. لكن معظمهم يصلون متسترًا على معتقداتهم خوفًا من عقاب الأتراك السنة.

القزلباش Kızılbaş (شعب Dersim) يصلون علي قبل شروق الشمس في الصباح. مع شروق الشمس يدينون الخلفاء الكاذبين (أبو بكر وعمر وعثمان) والذين يشوهون الدين الحق.

لا توجد أعياد دينية.

ويوم الجمعة يجتمعون في بيوت السادة للعبادة. حسب التقويم الفارسي القديم ، يتم جمعهم في منازل السادة في 1 يناير.

قزلباش لا تذهب إلى مكة للحج. أماكن حجهم مختلفة ومتنوعة. من بين أماكن الحج هذه مقابر حاجي بكتاش وحسن (سيواس) وعلي (كوف) وموسى (على بعد أربعة أيام من بغداد و "موسى") والحسين وعباس (كربلاء).

توجيك أبيانه أقدس جبل للقزلباش في ديرسيم Dersim.

هذا الجبل يعتقد أنه يحمل روح الحسين.

الصخور والأنهار والجبال والغابات في ديرسم ليست هامدة بل بها حياة وليس كما يعتقد في الغرب. على العكس من ذلك ، تعتبر الكائنات الحية جزءًا من الطبيعة ، ويتم تناقل الأساطير المثيرة للاهتمام عنها من جيل إلى جيل ، وتؤثر على حياة كل ديرسيم.

(يستشهد السيد سيل ببعض هذه الأساطير ، تقاليد الإمام بكر وتوجيك بابا ومنزور بابا وكاردير ولي)

أندريانيك ANDRANİK

أندرانيك أرمني من أصل ديرسمي.

في ربيع عام 1888 ، ذهب في رحلة للسفر حول ديرسم. بدءًا من قغيرKığı ، وزار العديد من الأماكن مثل سرجيفيل Sergevil و Altın Hüseyin وآلتن حسين و Ağa Festival وهارتيف Hertiv وكنيسة قزل Kızıl و Hıranحران و Peri بيري و Harput خربوت و خورHavar و Canikجانيك وكوزن

كايي Koznkeğ و ملاذكردMazgirt وطوروش ماك Türüşmek و Halvori Vankهلفوري فانك (كاتدرائية القديس كارابيت). يتضح من روايته أن هذه الرحلة تحولت إلى عمل ميداني جاد واستمرت مع بعض الانقطاعات حتى منتصف تسعينيات القرن التاسع عشر. كتاب أندرانيك بعنوان ديرسيم"Dersim" ، الذي نُشر في تبليسي "عاصمة جورجيا" عام 1901 ، هو نتاج هذه الدراسات التي يبدو أنها استغرقت سنوات.

أدناه ، ألخص ما قيل عن إيمان ديرسم في كتاب أندرانيك:

المستوطنات الرئيسية في قيزلباش هي أحواض كيرملي في الفرات الأوسط وأراضي كيزيلرماك العليا. قزلباش ليسوا محمديين "مسلمين". إنهم يختلفون عن الأتراك والأكراد بشكل خاص من الناحية الدينية. يعيش حوالي 200 ألف من غير الإيمان بنبوة محمد من القزلباش في ديرسم. تنقسم ديرسيم إلى "قبائل / أعراق مختلفة". الاسم الجماعي لهم هو "Kızılbaş" القزلباش. يستخدم هذا الاسم أيضًا للإيرانيين في أفغانستان والدول الشرقية الأخرى.

يوجد في ديرسم عبدة للشمس والنار ، يُطلق عليهم اسم أريفورتي (أبناء الشمس) باللغة الأرمينية. يقول البعض ويصرون على أنهم زرادشتيون إيرانيون سابقون ("مازدكيينMazdigans") ، تاركين وطنهم إيران في هجرات متتابعة ويعيشون في ديرسم المعزولة حتى يومنا هذا. أولئك الذين يصرون على هذا الرأي يقولون إن الإيرانيين يُطلق عليهم أحيانًا اسم قزلباش وأن لديهم أوجه تشابه مختلفة مع دين وعادات أهل ديرسم. في الواقع ، بين الديرسميلي ، يمكن للمرء دائمًا ملاحظة المعتقدات الإيرانية القديمة أو إنعدام الدين. ومع ذلك ، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذه المعتقدات نفسها موجودة أيضًا بين القرويين الأرمن حتى اليوم. بين الأرمن و الديرسميينDersimers ، ليس فقط النصارى والمسلمين الصوفيين ، ولكن أيضًا المازدية القديمة (الزرادشتية) يمكن ملاحظتها بأشكال مختلفة.

ينظر المسلمون إلى قزلباش على أنهم نصارى لأنهم يشربون الخمر ، ونساءهم لا يسترون ، وهم يعمدون.

إن أهل ديرسم ليسوا مخلصين ليسوع أو لموسى أو لمحمد.

دينهم مزيج من الأديان القديمة والجديدة.

شمل هذا الدين معظم نصائح موسى الدينية.

الزعماء الدينيون للديرسميون هم سيد وديدان. كانوا يتجولون في البيوت واحدًا تلو الآخر ويقدمون النصائح الدينية. كانت الأسر ، من الأكبر إلى الأصغر ، تنحني وتقبّل تنانيرهم وأحزمتهموأكتافهم. الزعيم الديني العام لشعب ديرسم (Kızılbaş ، Tujiks) كان السيد إبراهيم. يؤمن السيد والديدان بقداسة عصاه ، تمامًا كما يعتبرون موسى سلفهم. مثلما حمل الكهنة النصارى الكتاب المقدس ، كان السيد و ديديس يحملان العصاة دائمًا معهم. ريد شيء لا غنى عنه بالنسبة لهم. مهمتهم هي الحفاظ على الناس دائما في سلام.

أخبرني أحد السيدين أن شخصًا متوفى ولد من جديد تحت ستار حيوان (طائر ، فراشة ، إلخ).

قزلباش (شعب ديرسم) ليس لديهم كنائس خاصة بهم. يصلون ويقطعون نذورًا في سورب جارابات فانك Surp Garabet Vank في قلب ديرسيمDersim.

هم الأكثر اعتمادا على علي بن ابي طالب. أظهروا ليسوع نفس الاحترام الذي أظهروه لعلي.

لا يصومون في رمضان.

الخضر مقدس عندهم.

يؤمنون بالشمس والنار والنجوم والماء.

يؤمن أهل ديرسم أيضًا بالأحلام. عندما كان لديهم حلم سيئ ، كانوا يطبخون الطعام ويوزعونه على الفقراء. كانوا مؤمنين بالخرافات. على سبيل المثال ، إذا أكل الدجاج الكثير من العلف أو لم يخرج النحل من الخلية ، فسوف يعتبرون هذه العلامات نذيرًا للمطر. كانوا يعتقدون أنه إذا لحست القطة رأس المالك ، سيأتي الضيف ، وإذا مات ، سيأتي العدو.

هناك أسطورة تقول إن القس الأرمني أخفى الإمام الحسين في منزله ، وحماه من المسلمين ، وضحى بأبنائه السبعة من أجل هذه القضية.

يتم التعامل مع هذه الأسطورة أيضًا في رثاء ديني يغنيه الديرسيميين.

نحن (أندرانيك ومن معه ، SC) سمعنا هذا من سيد قالي Seyit Kali من Kureşanقرشان ، الذي التقينا به في قرية مرقيانMirakyan في توروشماك Türşmek والذي رافقنا من هنا إلى Halvori Vankهالفوري فانك.

(لهذه المرثية ، انظر المرجع نفسه ، ص 201 - 202).

كما تعاملت الإدارات العثمانية مع قزلباش بشكل سيئ واعتبرتهم كفار، لجأ قزلباش إلى وادي كوتوديري وجبل توجيك بابا ، حيث لم يتمكن العثمانيون من الوصول إليهما ، واختلطوا مع العصابات الهاربة الأقدم هنا ، مما خلق عالمًا شجاعًا ، "أرشاغافان" المثالي.

يقع الجسم الرئيسي لسكان القزلباش في منطقتي Kutuكوتو و Tujikتوجيك.

Tuzik أوTujik الأبنةالملاك الحارس لديرسيم.

في الجزء العلوي من هذا الجبل ، يقع St. سركيس (خير) الكاذب.

هذا الجبل هو المكان الذي لجأ إليه أهالي ديرسم في الأوقات الصعبة وأظهروا أقوى مقاومة لهم ضد العثمانيين.

يُطلق على Abasanعبسان اسم عروج Aruc بواسطة العلويين القزلباش ويسمونه

أريودزيعني الأسدي.

**ستيفان فان رينسيلر تروبريدج STEPHAN VAN RENSSELAER TROWBRİDGE**

كان Trowbridge أحد مديري ABCFM Antep Stationالبعثة التنصيرية الأمريكية في عنتاب.

مقالته بعنوان "العلويون أو مؤذو علي" ، التي نُشرت عام 1909 ، تستند إلى مقابلات أجراها مع جد علوي

بارز في عنتاب

(انظر مراجعة هارفارد اللاهوتية).

أعتقد أن هذا الجد العلوي كان نصيرياً.

كتب تروبريدج أن هذه المحادثة لم تتم إلا بشكل مجزأ بعد معرفة طويلة وضمن الحدود التي يسمح بها دين سري.

في هذه الأحاديث الطويلة ، قارن ذلك تصريحات العلويين الآخرين ورأى أنها مؤكدة.

فيما يلي ألخص ما قاله الجد العلوي الذي ذكره تروبريدج.

بحسب هذا الجد العلوي:

الأصل الجغرافي للعلويين هو مدينة كيريند في محافظة كرمانشاه الإيرانية. المركز هناك. ولدت العلوية كـ "دين جديد" وظلت دائمًا تعاليم سرية. مؤسسها علي بن أبي طالب.

تقع قبور أربعة أسياد (سيد بركة ، وسيد رستم ، وسيد إسيد الله ، وسيد فرج فلاخ) من نسل علي بن أبي طالب في كيريند. أرسل هؤلاء السادة الأربعة خلفاءهم إلى آسيا الصغرى (الأناضول) وشمال سوريا (محافظة حلب) لنشر العلوية.

قدم ثلاثة آخرون مساهمات ملحوظة في انتشار العقيدة العلوية:

أسماءهم ، بالترتيب الزمني ، هي سيد جلال الدين (ولي الله) ، وحاجي بمتاش ولي ، و "شاه صفي الدين الأردبيلي سلطان" ، أول علوي على عرش إيران.

يوجد في العلوية حوالي 15 كتابًا سريًا ، جميعها مخطوطات. تُستخدم هذه في المجامع وتُعطى فقط لأولئك العلويين الكهنة، أو حتى لأولئك الذين لديهم معرفة بالعرافة("urefa") الذين يعرفون فقط أسرار العلوية. يحترم العلويون الكتب الخمسة المقدسة (إبراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد) ، ويقرؤونها ويدرسونها جميعًا ، ويؤمنون بأنها "موحى بها من الله" ، ولكن هذه الكتب (الصحف ، والتوراة ، والمزامير ، والكتاب المقدس ، القرآن)) لا أحد منهم ملزم للعلويين.

التعليم العلوي من مؤمن إلى مؤمن ، ومن أب إلى أب.

معلموهم هم أزواج أو أجداد.

يعقد العلويون اجتماعات ، لكن يمكن قبول موافقة "Dedes of Kirind" فقط على هذه الاجتماعات. يسافر "ديديس من كيريند وديديس من المنطقة المحلية" في جميع أنحاء البلاد.

بدأ "المجتمع العلوي" عندما كان علي بن أبي طالب على قيد الحياة ، لكنه توسع بعد ذلك بكثير. هناك 2-3 مليون علوي في إيران وبلاد ما بين النهرين ، 50 ألف في محافظة حلب ، 2000 (500 أسرة) في عنتاب. يوجد عدد قليل جدًا من العلويين في مدينة وقرى أورفة. هذا الرقم هو حوالي 150 في بيرسيك. هناك 200 أسرة علوية في أنطاكية. معظمهم من القرويين النصيريين. قرى مرعش ، وخاصة منطقة

البستان ، وأهمهم المنطقة الأكثر ارتفاعًا هي ديرسيم. يبلغ طول ديرسم ، المدرجة في مقاطعة أرزينجان ، 15 يومًا على ظهور الخيل ". تبنى معظم السكان في مقدونيا المذهب العلوي.

العلويون والشيعة ليسا نفس الشيء. يعرف الشيعة علي بن أبي طالب بأنه الخليفة الشرعي للنبي محمد ، ولا يعترفون بالخلفاء الثلاثة الآخرين. ومع ذلك ، يعتقد العلويون (قزلباش) أن اسم علي هو هوية الله على الأرض الناسوت. العلويون لا يفهمون "الإمام السري المهدي الشيعي". لا يعترف كل من العلويين والشيعة بالسلاطين العثمانيين كخلفاء للمسلمين. إنهم لا يعترفون بشيخ الإسلام وعلماء السنة ومعلميهم. العلويون لا يرون الحج لمكة ملزمًا ، ولا يعتبرون الزكاة واجبة ، ولا يؤدون الصلاة ، ولا يصومون رمضان ، ولا يعتبرون الشهادة بالتوحيد شرطًا للاعتقاد. من ناحية أخرى، يستوفي الشيعة هذه الشروط الخمسة مع بعض التعديلات.

تضحي فقط عندما يأتي الأجداد. يتم ذلك لإحياء ذكرى تقديم إبراهيم لإسماعيل كقربان، وكذلك لإطعام الفقراء.

في العلويين ، لا يتم تطبيق العقوبة ضد الأديان والتفضيلات الدينية المختلفة. لكل فرد الحرية في اختيار دينه. أولئك الذين يرغبون يمكن أن يكونوا مجوسًا ، والذين يرغبون قد يكونون مسيحيين لكنهم لا يقبلون التحول للإسلام.

لا يشارك العلويون في الحرب إلا كدفاع شرعي. بدلاً من تحويل خدهم إلى الخافق ، فإنهم يدافعون عن أنفسهم.

لا يوجد تمييز بين الرجل والمرأة في الأسرة العلوية. العقل يحكم العالم. رب الأسرة هو الأكثر مهارة في هذا المجال. العلويون يعلمون بناتهم. لا يحق للعلويين فرض الحجاب على النساء. هذا التفضيل ينتمي بالكامل إلى النساء. إن الظروف هي التي تجبر المرأة العلوية على القيام بذلك أينما كانت مغطاة. في الخارج ، يتم تغطيتهم أيضًا احترامًا لعادات الآخرين من المسلمين السنة. التقليد في الزواج هو الزواج الأحادي. تعدد الزوجات هو ممارسة غير عادلة مرادفة لملكية العبيد / المحظية. لا مكان للعبودية في العقيدة العلوية. هذا اختلاف جوهري مع السنة.

هناك "عالم آخر" والحياة الحقيقية موجودة. إذا كانت الحياة في هذا العالم قطرة ، فهي المحيط في الآخر. الجنة ليست مكانا محددا. حيث يعيش المؤمنون هناك بالجنة. حيث يعيش "الملحدون" ، سواء في هذا العالم أو العالم الآخر ، فالجحيم؛ بل قد يعيش الإثنين معًا في الجنة.

لا يملك العلويون نمطًا أو مكانًا أو وقتًا للصلاة. يمكن أن يحدث في مكان مفتوح أو مغلق. لا يشترط غسل اليدين قبل الصلاة. أحكام القرآن عن العبادة ليست ملزمة للعلويين. عبادة العلويين لا تأتي بشكل طبيعي. تجتمع المجموعات بانتظام في دور معينة للعبادة ، لكن العلويين ليس لديهم هياكل تتوافق مع المساجد أو الكنائس. من الأفضل إنفاق الأموال المستثمرة في الحجر والأسمنت على المحتاجين.

ووفقًا للعلويين ، فإن الله أعلى من الهيكل ومستقر في داخل الإنسان.

يختلف فهم العلويين لله عن فهم المسلمين لله. يصف المسلمون الله كما وصف نفسه في القرآن؛ أما العلويون فيصفونه بأرواحهم التي في ابدانهم وبصفاته الإيجابية. الله كقوة كان موجودًا دائمًا على الأرض ولا يزال

موجودًا حتى الآن. يأخذ الجسم (يتنقل بين الأجساد).

بالنسبة للعلويين ، الله هو علي بن ابي طالب. عندما أتى إلى الأرض ليدعو الإنسان إلى الحقيقة ، شعر كل علوي بوجوده بكل حواسه ورآه ولمسه وتحدث معه ، لكن في هذا الوقت لم يكن علي يريد ذلك.

من أجل التحدث إلى علي ، من الضروري أن تخدم بانتظام لمدة 7-8 سنوات وأن تتعلم مبادئ العلوية. إذا استوفى الشخص هذا الشرط ، "يتم قبوله كعضو من قبلمجمع علماء علوي ديرسم Dedes of Dersim وبالتالي يتم قبوله من قبل جميع العلويين".

هناك حقيقة واحدة فقط". إنها أعظم قوة في هذا العالم. كل الكائنات الأخرى تستمد قوتها وضوءها منه. أوضحت هذه القوة أوامرها في فترات معينة. على سبيل المثال ، تم شرح ما كان ضروريًا للناس في زمن موسى من خلال موسى. لكن علي كان من قالها. لذلك كان علي موجودًا في زمن موسى. كان علي موجودًا دائمًا وظهر للمؤمنين ، على ما يبدو. يظهر لمن يؤمنون به تحت تأثير "الروح القدس". "الروح القدس" هو "كالنور الذي يتسرب إلى الغرفة". الشمس نفسها غير مرئية ، لكنها تتجلى على شكل ضوء. هذا الضوء ليس الشمس نفسها ، بل أثرها.

يقال في إنجيل يوحنا أن يسوع كان موجودًا أيضًا من قبل. نحن ندرك هذا التشابه. نعم ، كان يسوع موجودًا من قبل. كان أتباع يسوع الحقيقيون هم نفس أتباع موسى. كان يسوع يوبخ الفريسيين على عدم اتباعهم لموسى ، لأنه كان يعلم أنهم عاشوا في زمن موسى وأنهم هم نفس الأشخاص الذين قاوموا موسى.

نحن العلويون نسميها "العودة النشطة" ("فعل الرجعة").

وفقًا لهذا الاعتقاد ، فإن جميع الأنبياء في الواقع واحد ونفس الشيء ، ولكن أسماءهم فقط مختلفة. منذ بداية العالم ، دعا العديد من الأنبياء الناس إلى الحق. وفقًا لإيماننا (العلوي) ، فإن هؤلاء الأنبياء تلقوا واجباتهم من علي بن أبي طالب الإله. دعا هؤلاء الأنبياء بشكل فردي الناس / البشرية لأنفسهم ، لكن ذلك كان فقط في الشكل. بمعنى ما ، كانوا جميعًا يدعون الناس إلى حقيقة واحدة وهي عبادة علي بن ابي طالب. ورغم اختلاف الأنبياء ، إلا أن واجباتهم واحدة ، والقائم على الأمر هو علي ، أي. لذلك ، على الرغم من اختلاف الأنبياء ، إلا أنهم في الواقع لا يمكن تمييزهم عن بعضهم البعض.

أما "عقيدة المهدي السرية". يعتقد العلويون أن المهدي ومحمد والمسيح (عيسى) هم واحد في النور والحق. وفقًا للعلويين ، علي وعيسى هما في الأساس نفس الشيء. يؤمن العلويون بالحكم فقط من خلال هؤلاء. نحن لا نصدق أولئك الذين يدعون أنهم المهدي طوال القرن الثامن عشر.

في المستقبل ، ستترك النصرانية والعلوية طرفيها المتطرفين وتتحدان عند نقطة العدالة ، لكن الإسلام بعيد كل البعد عن مثل هذا الاتحاد.

لدى العلويين "عقيدة القيامة". يؤمن العلويون بالتجسد النصراني ، حيث فدى الله بنفسه أو بابنه حياة بشرية بيسوع المشرف واستمر حياته في فلسطين بهذا المعنى. لكنهم كثيراً ما يشيرون إلى يسوع على أنه "الرجل الكامل". أحيانًا يقولون "ابن الله" ، لكن وفقًا للعلويين ، ليس يسوع هو التجسد الوحيد لله ، ولا هو تجسد نجح تمامًا في إظهار طبيعة الله.

لا يؤمن العلويون أن يسوع مات. يقبلون أنه يموت جسديًا ، لكن الجسد مختلف ، والشخصية / الروح

مختلفة. كان يسوع روحًا. الروح خالدة ، لا يمكن أن تموت ، لا يمكن أن تموت. إنه مجرد تغيير في الحياة. الموتى هم الجسد ، اللحم، العظم. إن طبيعتك الحقيقية ليست لحمك ودمك ، بل أفعالك ، بالطبع ، عملك الجيد. هذا ما هو خالد.

أما بالنسبة للاعتقاد بأن يسوع قد قام: إن موضوع "القيامة" إشكالي. هذا شيء لا نفهمه. رفضنا ليس مقصودًا ، إنه ببساطة لا نفهمه. لأنه ، وفقًا لإيماننا ، لا يمكن للنفس أن تتحد بنفس الجسد الذي تركته بعد "خروجها عن الجسد الأرضي".

جميع الأنبياء من آدم إلى محمد لهم أسماء مختلفة ، لكنهم جميعًا "شخص واحد ونفس الشخص". لقد عاشوا جميعًا نفس الحياة ، حياة بعضهم البعض. إذا كنت تعيش حياة بولس ، فيجب أن تكون بولس نفسه ، فكون اسمك مختلفًا هو مجرد تفاصيل بسيطة. هذا يعني أن حياة بولس قد تضاعفت. تستمر في حياتها ، وتكررها ، وتضاعفها. هذا يعني أن هناك المئات من بولس. وهكذا ، كان لبولس العديد من الأبناء الروحيين. بعبارة أخرى ، تستمر في فعل ما بدأه الآخرون، وتكمل ما تركوه وراءهم. المهمة هي نفسها، لا تموت، إنها مستمرة.

أعلاه ، لخصت ما قاله أحد الأجداد العلويين عن العقيدة والتعليم العلويين في عام 1909 ، دون إضافة أفكاري وتفسيراتي الخاصة.

الاستنتاج الذي توصل إليه المبشر البروتستانتي الأمريكي (تروبريدج) الذي أجرى هذه المقابلة هو كما يلي:

على الرغم من أن العلويين يقبلون محمد ، إلا أنه "دين آخر غير الإسلام".

العلوية لها مركز جغرافي ولكن لا يوجد معبد.

هناك عناصر من "التصوف الشرقي الوثني ووحدة الوجود" في العلويين.

أحد الاختلافات الرئيسية مع الإسلام هو الإيمان بالتجسد ، والآخر هو معارضتهم لـأركان الإسلام الخمسة والشكلية.

إن المثل الأعلى للمساواة في حقوق الرجل والمرأة في التعاليم العلوية واحد للعالم الشرقي.

مقارنة بالإسلام ، تجد العلوية النصرانية أقرب إلى نفسها ، بل ولديها "فكرة عن الوحدة النهائية" بين الاثنين.

في مكان آخر ، قارن تروبريدج علاقة العلويين بعلي لاهوتياً بعلاقة المسيحيين بيسوع ، وقال إن ما يبدو للمسيحيين على أنه يسوع يظهر للعلويين على أنهم علي.

**الضابط مارك سايكس**MARK SYKES

كان مارك سايكس (1879-1919) ضابطًا بريطانيًا رفيع المستوى.

كما انتخب نائبا عن حزب المحافظين عام 1912. عندما بدأت الحرب الأولى ، تولى قيادة وحدة عسكرية وعمل أيضًا مستشارًا دبلوماسيًا في الأمور المتعلقة بالشرق الأوسط. وهو أحد الأسماء التي تحمل اسم الاتفاقية السرية لعام 1916 (اتفاقية سايكس بيكو) بين بريطانيا وفرنسا ، والتي حددت الخريطة والتخطيط الحاليين للشرق الأوسط منذ ما يقرب من قرن من الزمان. الجزء الأول (سايكس) باسم هذه الاتفاقية هو لقب السير مارك سايكس ، الذي أتحدث عنه هنا.

يُعرف سايكس أيضًا باسم المسافر.

قبل الحرب الأولى (1906-1915) قام برحلات ودراسات مكثفة في أراضي الدولة العثمانية ونشر مقالات وكتب عنها.

في مقالته بعنوان "القبائل الكردية للإمبراطورية العثمانية" (انظر 1908، JRAİ of GB and Ireland) وفي كتابه بعنوان "آخر تراث الخلفاء: تاريخ قصير للإمبراطورية التركية" (1915) ، هناك الكثير من المعلومات حول قبائل ديرسيم وقزلباش.

حصل على هذه المعلومات خلال رحلاته الخمس في 1906 و 1907 و 1908 و 1910 و 1913 في ديرسم وأماكن أخرى.

يقول في مقدمة مقالته بعنوان القبائل الكردية في الدولة العثمانية (1908):

"المواد الواردة في الصفحات التالية هي نتيجة رحلة 7500 ميل ومحادثات لا حصر لها مع الدرك والبغال والملالي والرؤساء والرعاة وتجار الخيول والحمالين وغيرهم ممن يمكنهم تقديم معلومات مباشرة. يمكنني أن أضيف أنه في رحلتي الأخيرة كان لي بين خدامي ممثلين لأهم ثلاثة أقسام من الأكراد. وبالتالي ، لم أواجه أية صعوبات كبيرة في الحصول على مترجم. من بين اللهجات المتضاربة بين البدو الرحل وسكان المرتفعات المستقرين ، كان هذا السؤال مهمًا إلى حد ما بسبب الرغبة في تمييز الأعراق والسكان والأديان ."

في هذا المقال من سايكس ، الذي يتعلق بالقبائل بشكل خاص ، نقرأ الأسطر التالية حول معتقدات أهل ديرسم:

لكن اتضح أخيرًا أن هؤلاء السادة ، الذين كان يُعتقد أنهم "أتراك" ، كانوا في الواقع من نسل زعماء قبائل محليين تبنوا العادات التركية لكنهم ليسوا أتراكًا. هناك بالفعل بعض الأتراك في ضواحي ديرسم ، لكنهم آق قيونلوو "أتراك الشاه البيضاء" من أحفاد أوزون حسن ويعيشون نوعًا الحياة المجتمعية الخاصة بهم ".

يتكرر الرأي أعلاه (المتعلق بالمعتقدات) بشكل متكرر ، مع بعض الاستثناءات ، في أقسام مقالة سايكس عن قبائل ديرسم والقزلباش ، والتي تفحص القبائل في مجموعات وفردية.

يمكن تلخيص بعض الأمثلة هنا:

بالبانلي: خمسمائة عائلة. انها قليلا الى الجنوب من ارزينجان. وهم شيعيون ، لكن من الواضح أنهم مؤمنون بوحدة الوجود.

قريشلي: شيعي أو فارسي.

سنمينلي: هم شيعة بحت (الشرطة والحكومة تقول قزلباش) ، لكن ليس لديهم معتقدات وثنية أو ألغاز.

شادرلي: يعيشون في بيوت تحت الأرض. إنهم مزارعون فقراء جدا. وهم من الشيعة المؤمنون بعقيدة وحدة الوجود.

Koçgiri: قوتش جيري: عشرة آلاف أسرة. قبيلة فريدة جدا. ربما يمكن أن يطلق عليهم حتى شعب منفصل. إنهم لا يشبهون أي من العرق الكردي. نوع فريد. لديها أقسام مثل ساروسSaros و Barloبارلو و Garnosجارنوس و إجبواIgbo وآسكي قوتش جيري Eski Koçgiri. فيما يتعلق بالدين ، أرى شعب كوتشجيري ، الذين يعرّفون الطبيعة على أنها أم أنثى والله على أنه ذكر ، على أنهم مؤمنون بوحدة الوجود. هذا الرأي ، الذي أطرحه مع كل نشر ، يستند إلى محادثات أجريتها مع كبار السن من الأثرياء من خلال مترجم فوري. هؤلاء هم مزارعون فقراء. يعيشون في منازل تحت الأرض؛ مماثلة لتلك الموجودة في شمال بحيرة وان وفي سهل موش. بالنظر إلى حقيقة أن الأرمن والمسلمين الذين يعيشون حول كوتشجيري كانوا يعيشون في قرى مبنية جيدًا ويقطعون بيوتًا حجرية ، تبدو هذه الظاهرة أكثر إثارة للإعجاب... وفقًا لتقاليد كوتشجيري ، فقد جاءوا من ديرسم. تم نفيهم من ديرسم من قبل متسلقي الجبال الحاليين من أتباع العثمانيين.

من المفهوم أن سايكس كانت تربطه علاقات وثيقة للغاية بإبراهيم باشا من ميلانو ، الذي كان يُعرف سابقًا باسم "ملك كردستان غير المتوج". التقيا عدة مرات ، كان أولها في أبريل 1906. إبراهيم باشا من ميلان استقبل سايكس في كل مرة "بقبلة على كتفه الأيمن". يسميها سايكس "الطريقة البدوية / الأعرابية". كما أجرى محادثات مع إبراهيم باشا حول أصل وتاريخ قبيلة / اتحاد ملي في كاراكاداك. في هذه الأحاديث ، نقل "إبراهيم باشا" الكلمة إلى العلاقات بين المواطنين وأهل ديرسم ، قائلاً إنه لا فرق بين المواطنين وأهل ديرسم ، فهم متماثلون. شمل إبراهيم باشا اليزيديين في جبل سنجار كجزء من هذه المجموعة.

(انظر إم سايكس ، تراث الخلفاء الأخير ، 1915).

وبحسب روايته الخاصة ، أصبح إبراهيم باشا رئيسًا لاتحاد ميلان عام 1863. قام بحماية المسيحيين (الأرمن والكلدانيين) باتباع تقاليد قبيلته ، وفي الوقت نفسه ، قام بسرقة تجار وقوافل ديار بكر من وقت لآخر ، لذلك تم أسره ونفيه إلى سيواس مع ستة من زعماء القبائل الآخرين. بعد ستة أشهر من المنفى ، هرب إبراهيم باشا من سيواس بمساعدة والدته ولجأ إلى "قبائل قزلباش" في ملاطية ، وخاصة بين "السينامينيين".

في محادثاته مع مارك سايكس ، ادعى إبراهيم باشا أن السنامينيين كانوا أيضًا من "العرق القومي".

حصل إبراهيم باشا على لقب "باشا" (رتبة جنرال) من القصر في اسطنبول بعد أن تم تجنيده في أفواج الحميدية. بناءً على هذه التطورات ، لم يوقف إبراهيم باشا ممارسة السرقة فحسب ، بل بدأ أيضًا في الاهتمام بسلامة القوافل (1904)، وجاء في المقدمة باعتباره بارونًا إقطاعيًا ، وطاغية شرقيًا ، وزعيمًا بدويًا ، على

حد تعبير سايكس. . يرى سايكس فيه ميثريداتس ملك بونتوس. كان من الأسهل على أتيلا وتيمورلنك تخيل حياة المعسكر خلال فترة الخمسة أيام (9-14 أبريل 1906) التي قضاها في هذه الخيمة مع إبراهيم باشا ، الذي افتخر بحجم الخيمة التي استخدمها كمقر له.

(انظر م. سايكس ، تراث الخليفة الأخير ، 1915 ، ص 319-327).

وفقًا لشهادة سايكس ، أنقذ إبراهيم باشا 10 آلاف أرمني من الموت خلال ترحيل الأرمن عام 1915.

سجل مارك سايكس تقليد ميلانو كما سمعه من كل من إبراهيم باشا وأهل ديرسم.

(انظر القبائل الكردية للإمبراطورية العثمانية ، 1908 و "آخر تراث الخلافة ، 1915).

وفقًا للتقاليد التي استشهد بها سايكس ، كان الميلانيون أبناء شيم وأتوا من شبه الجزيرة العربية (والتي يمكن تفسيرها على أنها الجنوب). بعضهم ازدي والبعض مسيحيون.

وفقًا للنسخة التي استمع إليها سايكس في ديرسيم ، جاء ميلانو من شبه الجزيرة العربية (جنوب) في تاريخ قديم جدًا وجعلوا ديرسيم موطنًا لهم. ولكن في الوقت الذي كانت فيه الهيمنة العثمانية في الشرق ، كانت ديرسيم مليئة بقبائل قزلباش بسبب أعداد اللاجئين الهائلة. خلق هذا الوضع خوفًا من الغزو ("ماذا لو هاجم العثمانيون ديرسم؟") في الدائرة الإسلامية المحيطة بدرسيم وتحت الإدارة العثمانية كانت الأجواء ساكنة، وبدأ إخلاء ديرسم بالقوة لمنع حدوث فيضان محتمل. خلال هذه الحملات ، تراجعت بعض القبائل إلى مناطق جبلية يصعب الوصول إليها ، بينما غادرت بعض القبائل التي لم تجد الفرصة لأراضيها واستقرت في السهول. Millilerميلليلر هي إحدى هذه القبائل.

هذا هو التقليد الذي استمع إليه سايكس باختصار في ديرسم.

يقر سايكس نفسه أن هناك هجرة كبيرة إلى الخارج من ديرسيم.

(انظر مارك سايكس ، القبائل الكردية للإمبراطورية العثمانية ، لترجمتها التركية ، انظر Seyfi Cengiz، Kırmanclar، Kızılbaşlar ve Zazalar in Foreign Sources، pp. 127-129).

يكشف الفحص الدقيق لعمل سايكس أن جزءًا صغيرًا فقط من أولئك المعروفين أو الذين يظهرون على أنهم شيعة يعتقدون أنهم "شيعة حقيقيون" ، بينما يقول الباقون "(هم) بلا شك لديهم دين سري".

في عمل سايكس ، غالبًا ما نصادف نفس القبيلة كجزء من إزدي ، وجزء مسيحي ، وجزء يهودي ، وجزء من ديانة / طائفة أخرى.

هناك أمثلة عديدة للقبائل والقبائل التي غيرت الدين واللغة والجنسية والهوية.

نشهد أن القبائل التي تغير دينها تغير أيضًا تقاليدها فيما يتعلق بأصولها ومعتقداتها.

مثل هذه الأمثلة تمنح الشخص أفقًا لا يقدر بثمن.

من الصعب تفسير الماضي والحاضر بشكل صحيح دون تعلم الخبرات في هذه المجالات.

ومع ذلك ، فقد اعتاد شعبنا على الحفظ والتقليد منذ خمسين عامًا.

لديه ولع مزمن بالوصفات الطبية.

لقد أصبح يعتمد على أطروحات وأنماط يسهل نشرها وتفسيرات بسيطة تشبه الشعارات.

**فريدريك ويليام هسلوك** FREDERİCK WİLLİAM HASLUCK

**المؤرخ وعالم الآثار البريطاني 1878-1920م**

بين 1911-1915 كان أحد مديري "المدرسة البريطانية" في أثينا. قضى معظم حياته من عام 1899 إلى عام 1916 في اليونان وتركيا ودول البلقان ، وخاصة من عام 1913 فصاعدًا ، بحث في العلاقات بين المسيحية والإسلام داخل حدود الإمبراطورية العثمانية ، والتفاعل بين هاتين الديانتين. أكملت زوجته مارغريت ماسون هاردي هسلوك عمله ، الذي لم يكمله بعد ، للنشر ، حيث توفي عام 1920 في سويسرا ، حيث كان يعالج. نُشر أحد هذه الأعمال عام 1929 بعنوان "المسيحية والإسلام في عهد السلاطين".

يمكن تلخيص الآراء الواردة في القسم الخاص بـالقزلباش من هذا الكتاب على النحو التالي:

استُخدمت كلمة قزلباش في إيران منذ تأسيس الأسرة الصفوية الشيعية (1499) ، وفقًا لشهادة جميع المراجع. كان في الأصل لقبًا يطلق على مناصري الشاه. والسبب هو أن هؤلاء المؤيدين للشاه اختاروا قبعة حمراء كعلامة فارقة. جعل التغيير الأسري في إيران من أصحاب دين القزلباش الديانة الرسمية. يعبر الاسم قيزلباش عن الانتماء لإيران من حيث الجنسية والدين. لكنها بالتأكيد ليس لها أهمية / معنى اسطوري. توصف جميع طوائف الديانة الشيعية وأتباعهم ، بما في ذلك النصيريون واليزيديون في الأناضول ، بأنهم قزلباش ، وهم مستقلون تمامًا عن عرقهم ولغتهم. بسبب العداء الطويل الأمد بين الدولتين العثمانية والإيرانية الصفوية، استخدم الأتراك الكلمة بمعنى ازدرائي ، كتراخي أخلاقي ، تستخدم لوصف المفكرين الأحرار الذين لا يرغبون في الوفاء بواجباتهم الدينية. كما عزا الأتراك معنى مشابهًا لكلمة الدراويش. لهذا السبب ، اختار قزلباش الأناضول الاسم العلوي (عبدة علي) ، والذي لا يحتوي على ازدراء. كلا المصطلحين (قزلباش وعلوي) يشملان ما يسمى بـ "الأكراد الغربيين" ، وكذلك القبائل الشيعية في شمال آسيا الصغرى الذين يقال إنهم أتراك إيرانيون ويتحدثون التركية. هؤلاء الأكراد الغربيون يتكلمون لهجة مختلفة تعرف باسم "الظاظاة" وهم من دم أرميني قوي ، كما هو شائع. هذا الرأي لا يقوم فقط على الخصائص المادية للقبائل المعنية ، ولكن أيضًا على أنواع مختلفة من التقاليد ، مما يقودنا إلى مشكلة العنصر المسيحي في ديانة قزلباش. هذا الرأي لا يقوم فقط على الخصائص المادية للقبائل المعنية ، ولكن أيضًا على أنواع مختلفة من التقاليد ،

تظهر Qizilbashالقزلباش بشكل متقطع ونادر في غرب آسيا الصغرى. أعدادهم عالية في Tekke Sanjak (Lykia) في مقاطعة إزمير. هنا يُعرفون باسم "الحطاب". هناك Qizilbash القزلباش الذين يعيشون حياة بدوية أو شبه بدوية في Hermus خرموش (منحدرات جبل Tmolus و Sipylus ومناطق Nymphi و Salihli) و Meander (Denizli و Apa) الوديان ، كما ذكرت Tsakyroglous. كانتمير (هيست .... عثمان ، آر. جونكيير ، ط ، 179) يذكر Qizilbash من جبل كاز. جبل إيدا ، الذي يُعرَّف بأنه منطقة قزلباش ، هو جبل إيدا. كما حدد Oberhummer (Durch Syrien und Kleinasien، 393) أيضًا قرى Kızılbaş حول Afyon Kara Hisar. تعمل هذه المجموعة على الطريق السريع

الرئيسي كحلقة وصل بين مجموعات قيزلباش الشرقية والغربية.

أما جماعة قيزلباش الشرقية:

هم في أجزاء معينة من أنقرة (Perrot، Crowfoot؛ JR Anthr. İnst.، xxx، 1900، 305-320، Souvenirs، 423؛ Cuinet، Turquie d'Asie، i، 253)، Sivas، Diyarbekir and Harput. حتى في الإحصائيات التركية ، يُقبل التعدد العددي لقزلباش في هذه المناطق (سيواس ، دياربكر ، خربوت). يعطي كوينيت عدد سكان كيزيلباش 279834 في سيواس (انظر أيضًا فان لينيب ، يسافر في آسيا الصغرى، ط ، 30) ، 6 ، أوو في دياربكير ، و 182.58 درجة في هاربوت. تظهر الأرقام الرسمية أن قيزلباش في مقاطعة سيفاس (ليس فقط في وسط المحافظة ولكن أيضًا في مناطقها) مزدحمة مثل نصف السنة.

الحقيقة هي أن قزلباش عددهم أكثر بكثير مما يمكن للحكومة أن تعترف به.

(للتوزيع وعدد سكان قيزلباش ، انظر أيضًا: Taylor، Jerphanion؛ Carte du Techil Irmaq، JRGS 1865 and 1868؛ Richardson، Amer. Miss. Her؛ Wilson، in Murray's Asia، Minor؛ Bent، Report Brit.Ass. 1889؛ هنتنغتون ، Geog. رحلة ، 1902 ، XX ؛ Molyneux-Seel ، Geog. الرحلة الرابعة والعشرون ، 1914)

جرينارد هو الكاتب الوحيد الذي يرى منطقة قيزلباش الشرقية كوحدة واحدة مترابطة. ويقدر إجمالي عدد سكان هذه الطائفة (قزلباش) بحوالي مليون نسمة. إنه يضع 365000 من هؤلاء السكان في ديوري Sivasسيواس (Divriği و تونوسTonus ويلديزلي Yıldızlı و Hafikخافق و زيلاZile و مجيد أوزوا Mecid Özü و Hacı Köyحاجي كوي) و 300000 في خربوط Harput و 107000 في أرضروم و سنجق ارزينجانErzincan sanjak ، وخاصة مناطق باي بورتBayburt و تارجانTercan وجزئيًا من كيجي).

وهكذا تظهر المقاطعات الأرمنية كأماكن تكون فيها قزلباش أقوى.

جرينارد يقول تكمن الأهمية الكبرى للإحصاءات في أنها تكشف بوضوح الاتصال الجغرافي الوثيق لمجتمعات قزلباش في كردستان الغربية مع مجتمعات قزلباش في شرق الأناضول.

يمكن تخمين أن شرق الأناضول قزلباش مرتبط بالمثل بمجتمعات غرب الأناضول الأكثر تشتتًا لقزلباش.

على الرغم من التباين ، فإن ديانة قزلباش تبدو متجانسة بالمثل.

هناك دلائل على أن الطائفة بأكملها كانت مرتبطة بالتحالف مع الدراويش بكتاشيين.

على سبيل المثال ، في كيليكيا ، تبنت طبقة تخت تاجيTahtacı شكلاً من أشكال الاعتقاد الشيعي بأن الأتراك سيعتبرون قزيلباش شيعة.

اعتبر البعض (Tsakyroglous، op. cit. 18) أن اعتقاد Cilician Tahtacıs هو نفسه النصيريين السوريين ما هم إلا أمتداد لقزلباش الأناضول وإيران ، لكن F. Schaffer (انظر Cilicia) اعترض على هذا التعريف.

تُعرف قزلباش في مقاطعة تيكي (ليقيا) عمومًا باسم Tahtaci تخت تاجي بسبب مهنتهم. ومع ذلك ، مثل القزلباش Kızılbaş في أماكن أخرى أنفسهم بوضوح، يطلقون على أنفسهم العلويينAlevis ويرتبطون بدراويش البكتاشيين Bektashi في مقاطعة آلمه لي Elmalı.

يقال أن الليثية التخت تاجي قد تحولوا إلى الإسلام الشيعي نتيجة للنشاط التبشيري لدراويش قونية في القرن الرابع عشر.

(انظر إلى هذه النقطة فون هامر ، استنادًا إلى مؤرخ القرن السادس عشر التركي Cenabi ، Hist. Emp. Ott.، IV، 919).

وجد فون لوسكان (Lykien ، الثاني ، 203) آثارًا لبكتاشيس ، الذي بدا أنه طائفة غير تقليدية ثانية بجانب Lycian Tahtaci.

وبالمثل اشتبه كروفوت في أنه كان اسم طائفة محلية قزلباش عندما لاحظ أن قزلباش في منطقة هالي (كيزليرماك) في محافظة أنقرة كانوا يحيون بعضهم البعض بقولهم "بكتاش". كانت Lycia ليجاه موقعًا للدعاية البكتاشية لفترة طويلة ، ولم تكن قرى قزلباش Kizilbash في قزيليرمق Kizilirmak بعيدة عن نزل الدراويش البكتاشيين حول كير شهيرKirsehir.

نزل الدراويش ، حيث يقع ضريح الحاج بكتاش ، المؤسس الفخري لصوفية البكتاشية، هو مكان للحج حتى بالنسبة لأكراد Kizilbashقزلباش البعيدين.

(انظر Molyneux-Seel، Geog. Journn.، xliv، 1914، 66).

من المرجح أن يكون "بكتاشي قزلباش من ليسيا" جزءًا من قزلباش الذي تحول في النهاية إلى أتباع طائفة بكتاشي.

قد يكون هؤلاء سكان القرى التي تنتمي إلى مؤسسة الحاج بكتاش في الماضي.

أو ، كما ذكرت في مكان آخر (BSA ، xxi ، 1914-16 ، 89) ، إذا كان الحاج بكتاش نفسه هو والد القبيلة المعروفة باسم بكتاشلي ، الزعيم الأول ورجل القبيلة ، فقد يكون سكان القرى المذكورة من أصل قبيلة بكتاشلي.

"مثل البدو ، هم لا يتوافقون مع تفاصيل العادات الإسلامية السنية- تغطية النساء ، تعدد الزوجات ، الامتناع عن الخمر ، العبادة في المساجد. يصومون اثني عشر يومًا في الربيع. نسائهن يحملن أسماء مسيحية. إنهم ليسوا معاديين للكتب المقدسة المسيحية. ويزورهم رجل دين متنقل يُدعى قره باش (أسود الرأس) ".

بين اليزيديين في سوريا (جبل سيمان) ، هناك قبيلة أدنى تسمى "قره باش". ومن المعروف أيضًا أن الديانة اليزيدية تحتوي على عناصر مسيحية. نظرة اليزيديين للمسيحية والكتاب المقدس تشبه وجهة نظر قزلباش. وهكذا ، يبدو أن القرى غير التقليدية في وادي هيرموس (Gediz ، SC) مرتبطة بالإيزيديين. بعبارة أخرى إما أن المبشرين القادمين من سوريا ربحوا هذه القرى لدينهم أو أن هذه القرى كانت مستعمرة من قبل القادمين من سوريا. لكن أساسنا الوحيد في هذا المنطق هو كلمة قره باش "Karabaş" ، وهي غير واضحة تمامًا. لأنهم حتى وقت قريب كانوا يطلق عليهم رهبان / قساوسة مسيحيين لأنهم كانوا يرتدون

أغطية رأس سوداء "قلنسوة" باسم "قره باش". في هذه اللحظة لا يمكن إلا أن يقال هذا القدر: بما أن وجود القرى المذكورة كان معروفا عند شيوخ بكتاشي ،

بناءً على المعلومات التي حصلت عليها من مصادر مختلفة حول القزلباش Kızılbaş في المقاطعات الكردية والأرمنية ، يمكنني تقديم ملخص عن "دين القزلباش Kızılbaş".

قيزلباش اللاهوت: الله واحد كلي القدرة. ليس لديه أبناء ولا شركاء.

.(Molyneux-Seel in Geog. Journ. Xliv، 1914، p. 65)

علي هو تجسد الله ، هو مثل يسوع وسيظهر مرة أخرى.

(جرينارد ، رحلة آسيا. 1904 ، سلسلة 3 ، xe ، ص 514 وما بعدها).

علي هو مثل يسوع وهو روح الله.

علي هو خير الناس ، أشرق حتى في محمد باللطف.

لو لم يكن علي موجودًا ، لما كان الله قد خلق العالم ، لكن علي بالتأكيد ليس إلهًا.

(مارك سايكس ، دار الإسلام ، 121-122).

علي هو مثل عيسى ، لكن القزلباش يدعون عيسى  بعلي لخداع الأتراك.

(دنمور ، عامر. الآنسة. هي. ليي ، 1857 ، ص 219).

عبادات / صلاة قزلباش موجهة في المقام الأول إلى الله وعلي والحسين.

.(Grothe، Forderasienexpedition، ii، 153)

ربما يكون الثالوث الأقدس لقزلباش هو علي وعيسى ومحمد.

أي الآب والابن والروح القدس على التوالي.

لكن صدق شمول محمد ، الذي لم يحترمه قزلباش ، أمر مشكوك فيه.

(جرينارد ، مرجع سابق ، ص 515.).

الشيطان هو شخص وقد تجسد لمقاومة كل تجسد لله. لم يتم العثور عليه.

(جرينارد ، ص 516).

الوسطاء هم رؤساء الملائكة الخمسة ، ووزراء الله الاثني عشر ، والأربعون نبيًا ، بمن فيهم سلمان الفارسي.

النبي خضر مثل سرجيوس بالنصرانية.

(جرينارد ، ص 515 ، الجزء الأخير Molyneux-Seel ، ص 66).

اثنا عشر إماماً هم ١٢ رسولاً ، حسن وحسين هما القديس. بيتر وسانت. هم بولس.

(مولينو سيل ، ص 66).

الإمام الثاني عشر في سرية و بعض القزلباش المتشييعين ينتظر وصوله.

(مارك سايكس دار الإسلام ص 122).

الأنبياء العظماء هم عيسى ومحمد وموسى وإبراهيم وعلي.

(م. سايكس دار الإسلام ص 121).

الأنبياء العظام هم آدم وموسى وداود ويسوع.

(Ellsworth Huntington in Geog. Journ. xx، 1902، p. 187).

الأنبياء العظام هم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وعلي.

(مولينو سيل ، ص 65).

موسى وداود ويسوع وعلي كلهم تجسيد لنفس الشخص.

(فون لوشان ، ليكين ، الثاني ، 201).

يسوع هو أعظم الأنبياء.

(هنتنغتون ، 187).

يُنظر إلى العذراء (مريم) على أنها والدة الله وتحظى باحترام كبير.

(جرينارد ، 515)

في المراجعة أعلاه ، أضفت الموارد التي يستخدمها هاسلوك Hasluck في الأماكن ذات الصلة.

يمكن القول أن  هاسلوكHasluck قام بفحص جميع المصادر تقريبًا.

يجب على أولئك الذين يحتاجون إلى مزيد من التفاصيل فحصها بشكل مباشر.

في هذا الملخص ، لا بد لي من الاكتفاء بهذا.